

النهاية في غريب الأثر

{ هيمن } ... في أسماء اللّاه تعالى [الْمُهِيمِينَ] هو الرَّقِيبُ . وقيل : الشّاهِدُ . وقيل : الْمُؤْتَمَنُ وقيل : القائم بأمور الخلاق . وقيل : أَصْلُهُ : مُؤَيِّمِينَ فَأُبْدِلَتْ الهاء من الهمزة وهو مُفَاعِلٌ من الأمانة . - وفي شعر العباس :

حتى احْتَوَى بِيَتُّكَ الْمُهِيمِينَ مِنْ ... خِنْدِفٍ عَلِيَاءَ تَحْتَهَا الذُّطُقُ .
أَيَّ بِيَتُّكَ الشاهدُ بِشَرَفِكَ .
وقيل : أراد بالبيّتِ نفسه لأنَّ البيّتَ إذا حَلَّ فَقَدَ حَلَّ به صاحِبُهُ .
وقيل : أراد ببيّته شرفه . والمُهِيمِينَ من نَعَتِهِ كَأَنَّهُ قال : حتى احْتَوَى شَرَفُكَ الشاهدُ بِفَضْلِكَ عَلِيَاءَ الشَّرَفِ من نَسَبِ ذَوِي خِنْدِفٍ التي تَحْتَهَا الذُّطُقُ .

(س) وفي حديث عِكْرَمَةَ [كان عليٌّ أَعْلَمَ بِالْمُهِيمِينَ] أي القضايا من الهيمنة وهي القيام على الشّيء جَعَلَ الفِعْلَ لها وهو لأَرْبَابِهَا الْقَوَّامِينَ بالأمور .

(ه) وفي حديث عمر [خَطَبَ فقال : إِنِّي مُتَكَلِّمٌ بكلماتٍ فَهَيِّمُونُوا عَلَيَّ هَنَ] أي اشْهَدُوا . وقيل : أَرَدَ أَمَّنُوا فَقَلَبَ (عبارة الهروي : [فقلب إحدى الميمين ياء فصار : أَيْمَنُوا ثم قلب الهمزة هاءً] وفي اللسان : [قلب إحدى حرفي التشديد في] أَمَّنُوا] ياءً فصار : أَيْمَنُوا ثم قلب الهمزة هاءً وإحدى الميمين ياءً فقال : هَيِّمُونُوا [. (الهمزة هاءً وإحدى الميمين ياء كقولهم : إِيْمًا في إمّا .

(ه) وفي حديث وَهَيْبٍ [إذا وقع العبد في أُلْهَانِيَّةِ الرَّبِّ وَمُهِيمَنِيَّةِ الصِّدِّيقِينَ لم يجدْ أحدا يأخذ بقلبه] الْمُهِيمَنِيَّةُ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْمُهِيمِينَ يريد أمانة الصِّدِّيقِينَ يعني إذا حَصَلَ العبد في هذه الدِّرَجَةِ لم يُعْجِبْهُ أَحَدٌ ولم يُحِبِّ إِلَّا اللَّهَ تعالى .

(س) وفي حديث النُّعْمَانِ يَوْمَ نَهَاوَزْدَ [تَعَاهَدُوا هَمَايِنَكُمْ فِي أَحْقَاقِكُمْ وَأَشْوَءَكُمْ فِي زِعَالِكُمْ] الْهَمَايِينَ : جمع هَمِيَانٍ وهي المِنْطَاقَةُ والتَّكْكَةُ والأحْقَاقِي : جَمْعُ حَقْوٍ وهو مَوْضِعُ شَدِّ الإزار .

(س) ومنه حديث يوسف عليه السلام [حَلَّ الْهَمِيَانِ] أي تَرَكَّ السَّراويل